

MENOUFIA JOURNAL OF AGRICULTURAL ECONOMIC
AND SOCIAL SCIENCES

<https://mjabs.journals.ekb.eg/>

تنافسية البرتقال المصري في الأسواق العالمية خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٢١)

حمدي ماهر الغيداني، أحمد صلاح الخولي، حسن نبيه أبو سعد، محمد جمال العكل

قسم الاقتصاد الزراعي وإدارة الأعمال الزراعية - كلية الزراعة - جامعة المنوفية

Received: Jan. 20 , 2024

Accepted: Jan. 30, 2024

الملخص العربي

يُعتبر البرتقال المحصول التصديري الأول من حيث الأهمية النسبية لقيمة الصادرات الزراعية المصرية، واستهدفت الدراسة تقييم أداء صادرات البرتقال المصري في الأسواق العالمية خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٢١)، حيث يتم تصدير البرتقال المصري إلى ١٣٤ دولة مستوردة حول العالم، وأظهرت نتائج التحليل الوصفي للبيانات ارتفاع قيمة صادرات البرتقال المصري من ٤٤٢.٢ مليون دولار عام ٢٠١٤ إلى ٧١٤.٤ مليون دولار عام ٢٠٢١، وتواجه صادرات البرتقال المصري منافسة شديدة من إسبانيا وجنوب أفريقيا والتان تسبقانها من حيث الكميات المصدرة عالمياً، بينما تتمتع مصر بميزة تنافسية من حيث السعر النسبي على هاتان الدولتان، حيث بلغ متوسط سعر طن البرتقال المصري خلال فترة الدراسة حوالي ٥٤٤ دولار/طن، بينما بلغ متوسط سعر طن البرتقال لكل من إسبانيا وجنوب إفريقيا حوالي ٨٠٣، ٥٧٥ دولار/طن، وهو ما يشير إلى قدرة البرتقال المصري أيضاً على المنافسة بقوة، وتشير البيانات أيضاً إلى أن أهم الأسواق التصديرية للبرتقال المصري هو السوق الروسي بأهمية نسبية ١٩.٢% من جملة صادرات مصر من البرتقال، تليها المملكة العربية السعودية وهولندا بأهمية نسبية بلغت حوالي ١٦.٤%، ٧.٣% على التوالي.

وأظهرت نتائج مؤشر الحصة السوقية خلال نفس الفترة أن البرتقال المصري يهيمن على الأسواق الأردنية والهندية والسعودية بالإضافة إلى سوق الاتحاد الروسي وسلطنة عمان، وأوكرانيا والكويت، بنسبة مئوية من إجمالي سوق البرتقال في أسواق هذه الدول تبلغ حوالي (٦٩.٢%)، (٦٦.٨%)، (٥٣.٣%)، (٤٨.٩%)، (٤٥.٥%)، (٤٤.٥%)، (٣٩.٧%) على التوالي. بينما تشير نتائج مؤشر اختراق السوق إلى إمكانية زيادة صادرات البرتقال المصري إلى المملكة العربية السعودية، وروسيا والإمارات العربية المتحدة وهولندا، بينما يصعب زيادة صادرات البرتقال المصري إلى الصين حيث تبلغ قيمة مؤشر اختراق السوق الصيني حوالي ٠.٧%، حيث تعتبر الصين من أكبر المنتجين للبرتقال على مستوى العالم ولا تتعدى نسبة الواردات إلى الإنتاج المحلي الصيني ٣%.

بينما يشير معامل عدم الاستقرار لكميات وقيمة صادرات البرتقال المصري خلال نفس الفترة إلى عدم وجود استقرار في الكميات المصدرة من البرتقال، بينما يوجد استقرار نسبي في قيمة الصادرات مقارنة بالكميات، وهو ما يشير إلى وجود مزيد استقرار في السياسات التصديرية، فضلاً عن انتشار وتحسن سمعة البرتقال المصري خاصة وأنه كان أحد المحاصيل التصديرية الأساسية أثناء جائحة كوفيد-١٩.

الكلمات الدالة: البرتقال، الصادرات، التنافسية، السعر النسبي، الحصة السوقية، اختراق السوق، معامل عدم الاستقرار.

المقدمة

على هذا المحصول نتيجة لتوجه تفضيلات المستهلكين نحو استهلاك أغذية أكثر صحية، وتشير بيانات الإنتاج العالمية إلى أن البرازيل والصين تعتبران أكبر الدول المنتجة للبرتقال على مستوى العالم، بمتوسط إنتاج سنوي يبلغ حوالي ١٧.٤، ١٥.٨ مليون طن على التوالي، تليهما

شهد الإنتاج العالمي من البرتقال نموًا مستمرًا في الفترة الأخيرة حيث يقدر الإنتاج العالمي منه حوالي ٨٤.٢ مليون طن عام ٢٠٢٠، ويرجع زيادة الإنتاج في المقام الأول إلى زيادة المساحات المنزرعة منه، لزيادة الطلب

صادرات هذا المحصول وفيما يلي الشرح النظري والرياضي لكل مؤشر:

أولاً: مؤشر السعر النسبي

يعد مؤشر السعر النسبي من أهم المؤشرات التنافسية للصادرات حيث يعبر عن نسبة أسعار التصدير لمحصول الدولة محل الدراسة إلى أسعار نفس محصول التصدير للدول المنافسة، ويتم تقديره باستخدام الصيغة الرياضية التالية

$$P_{sf} = \frac{P_s}{P_f}$$

حيث: (P_{sf}) السعر النسبي.

(P_s) سعر تصدير السلعة (x) من الدولة (s) محل الدراسة.

(P_f) سعر تصدير السلعة (x) للدولة المنافسة.

ويشير انخفاض هذا المؤشر إلى زيادة الميزة التنافسية للدولة المصدرة محل الدراسة، والعكس صحيح، كما تشير القيمة ١٠٠% إلى تساوي الميزات التنافسية للدول محل الدراسة.

ثانياً: مؤشر الحصة السوقية

يقيس مؤشر الحصة السوقية نسبة صادرات مصر من إجمالي واردات الأسواق المستوردة للبرتقال من مصر، وكلما زادت قيمة المؤشر، كلما دل ذلك على أهمية صادرات الدولة محل الدراسة للدولة المستوردة للسلعة؛ ويتم تقديره باستخدام الصيغة الرياضية التالية

$$MS_{ef} = \frac{QE_e}{QI_f} \times 100$$

حيث: (MS_{ef}) الحصة السوقية لصادرات السلعة (x) للدولة محل الدراسة، مقارنة بإجمالي واردات السوق المستورد للسلعة (x).

(QE_e) كمية صادرات الدولة محل الدراسة إلى السوق المستورد للسلعة (x).

(QI_f) إجمالي واردات السلعة (x) في الدولة (f).

ثالثاً: مؤشر اختراق السوق

يوفر مؤشر اختراق السوق معلومات عن مدى قدرة مصر على توسيع صادراتها إلى الأسواق التي تستورد البرتقال عالمياً، حيث يأخذ هذا المؤشر في الاعتبار واردات هذه الدول ونتاجها المحلي من البرتقال أيضاً،

كلا من الهند والولايات المتحدة الأمريكية، كما تشير البيانات إلى تميز دول حوض البحر الأبيض المتوسط أيضاً في إنتاج الحمضيات بشكل عام، وتأتي مصر في المرتبة السابعة عالمياً من حيث كمية الإنتاج، بمتوسط إنتاج سنوي خلال الفترة السابق الإشارة إليها يبلغ حوالي ٣ مليون طن، ويحتل البرتقال المرتبة الأولى على قائمة الصادرات الزراعية المصرية بقيمة إجمالية بلغت نحو ٧١٤.٤ مليون دولار عام ٢٠٢١، ولذلك فهو يعتبر من أهم المحاصيل التي تساهم في توفير مصدر للعملة الأجنبية للدولة.

هدف البحث

يهدف البحث إلى استكشاف أداء الصادرات المصرية من محصول البرتقال في الأسواق العالمية ذلك لكونه أهم المحاصيل التصديرية خلال الفترة السابق الإشارة إليها، والتعرف على أهم الدول المنافسة لصادرات المحصول على مستوى العالم، وأهم الأسواق الاستيرادية، فضلاً عن التعرض لأهم المتغيرات التي تؤثر على الصادرات المصرية من البرتقال المصري، وأهم المعوقات أمام هذه الصادرات، وللتناهي بأهم التوصيات التي من شأنها رفع قيمة الصادرات المصرية من هذا المحصول.

مصادر البيانات

اعتمد البحث على البيانات الثانوية المنشورة بنشرات قطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي والتي تناولت الإنتاج والإنتاجية والمساحة المنزرعة من محصول البرتقال المصري، فضلاً عن بيانات الإنتاج والصادرات والواردات العالمية لذات المحصول والمتاحة على قواعد بيانات منظمة الأغذية والزراعة (FAO) التابعة للأمم المتحدة، وقواعد بيانات مركز التجارة العالمي (ITC).

الطريقة البحثية

اعتمد البحث على أربعة مؤشرات يمكن من خلالها دراسة وضع الصادرات المصرية من محصول البرتقال في الأسواق العالمية وتنافسياتها مع الأسواق الأخرى المصدرة على مستوى العالم، بالإضافة إلى أهم الأسواق الاستيرادية وأهم الأسواق التي يمكن أن تتوسع فيها

$$IC = \sum \frac{|Y_t - \hat{Y}_t|}{\hat{Y}_t} \times 100$$

حيث: (Y_t) هي الكمية أو القيمة الفعلية للصادرات عند النقطة الزمنية (t).

(\hat{Y}_t) القيمة المقدرة لكمية أو قيمة الصادرات عند النقطة الزمنية (t)، محسوبة بطريقة الانحدار الخطي.

الوضع الراهن لمحصول البرتقال المصري

- المساحة

تشير البيانات المتعلقة بالمساحة المنزرعة محليا بمحصول البرتقال في مصر خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٢٠) أن متوسط المساحة خلال هذه الفترة قد بلغ نحو ٣٤٣.٧ فدان، وبلغت أدنى قيمة لها حوالي ٣١١.٣٦ ألف فدان عام ٢٠٢٠، بينما بلغ الحد الأقصى لها نحو ٣٧٨.١ ألف فدان، تتوزع بنسبة ٥٢% في الأراضي القديمة، وباقي النسبة بالأراضي الجديدة، وتجدر الإشارة إلى أنه على الرغم من كون محصول البرتقال المحصول الأهم نسبيا في الصادرات المصرية الزراعية بأهمية نسبية بلغت حوالي ٢٥.٥% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية خلال نفس الفترة، إلا أن الشكل البياني رقم (١) يشير إلى انخفاض المساحات المنزرعة من البرتقال بنسبة (٠.٦%) سنويا في المتوسط خلال نفس الفترة.

وكلما ارتفعت قيمة مؤشر اختراق السوق كلما أمكن لصادرات البرتقال المصري الوصول الى هذه الأسواق بنسبة أكبر، ويمكن تقدير قيمة هذا المؤشر باستخدام الصيغة الرياضية التالية:

$$MPI_{et/f} = \sum \left| \frac{QE_{et/f}}{TQI_{ft} + P_{ft} - QE_{ft}} \right|$$

حيث: ($MPI_{et/f}$) مؤشر اختراق السوق عند النقطة الزمنية (t).

($QE_{et/f}$) كمية صادرات السلعة (x) من الدولة محل الدراسة الى السوق المستوردة للدولة (f) عند النقطة الزمنية (t).

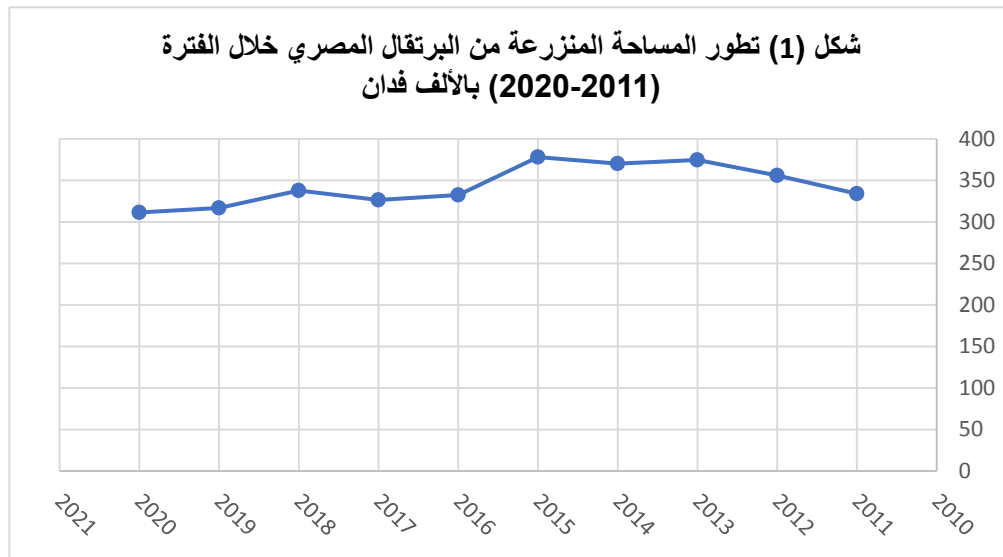
(TQI_{ft}) الكمية الإجمالية لواردات الدولة (f) من السلعة (x) عند النقطة الزمنية (t).

(P_{ft}) إنتاج السلعة (x) في الدولة (f) عند النقطة الزمنية (t).

(QE_{ft}) كمية صادرات السلعة (x) المصدرة من الدولة (F) عند النقطة الزمنية (t).

رابعاً: معامل عدم الاستقرار

يعبر معامل عدم الاستقرار عن التقلبات السنوية في الصادرات؛ وهو عبارة عن القيمة المطلقة للانحراف النسبي في القيمة الحقيقية الفعلية والقيمة الاتجاهية (المقدّرة) لصادرات الدولة محل الدراسة من سلعة محددة، ويمكن تقديره باستخدام الصيغة الرياضية التالية:



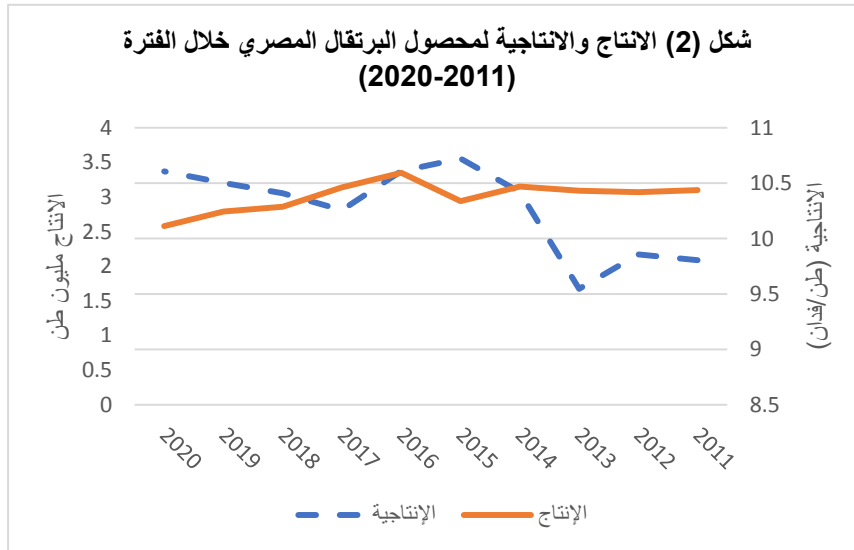
المصدر: نشرات قطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، أعداد متفرقة.

- الإنتاج والإنتاجية

وتشير البيانات الخاصة بالإنتاج المحلي للبرتقال إلى أن متوسط الإنتاج خلال نفس الفترة بلغ حوالي ٣ مليون طن، وبلغ الحد الأدنى للإنتاج ٢.٥٨ مليون طن عام ٢٠١١، بينما كان الحد الأقصى للإنتاج حوالي ٣.٣٥ مليون طن عام ٢٠١٥، بينما تشير البيانات الخاصة بالإنتاجية أن متوسط الإنتاجية خلال نفس الفترة بلغ حوالي ١٠.٢٧ طن/فدان، وبلغ الحد الأدنى للإنتاجية من وحدة المساحة حوالي ٩.٥٥ طن عام ٢٠١٣، بينما بلغ الحد الأقصى حوالي ١٠.٧٢ طن/فدان عام ٢٠١٥، ويشير الشكل البياني رقم (٢) إلى تطور الإنتاج والإنتاجية لمحصول البرتقال المصري خلال نفس الفترة.

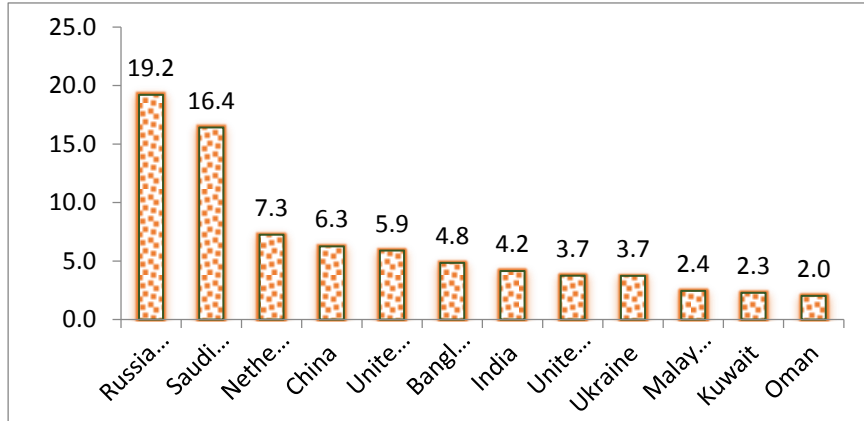
- الصادرات

تشير البيانات الخاصة بصادرات البرتقال المصري خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٢١) أنها تغزو أسواق نحو ١٣٤ دولة على مستوى العالم، يحتل المرتبة الأولى منهم من حيث الأهمية النسبية سوق الاتحاد الروسي بأهمية نسبية تبلغ حوالي (١٩%)، ثم تأتي المملكة العربية السعودية في المرتبة الثانية بأهمية نسبية تقدر بحوالي (١٦%)، ثم تليها هولندا بنسبة (٧.٣%)، فالصين بنسبة (٦.٣%)، ثم الإمارات العربية المتحدة (٥.٩%). والشكل البياني رقم (٣) يوضح الأهمية النسبية لأهم الأسواق الاستيرادية لمحصول البرتقال المصري.



المصدر: نشرات قطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، أعداد متفرقة.

شكل (3) الأهمية النسبية لأهم الأسواق العالمية المستوردة للبرتقال المصري خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٢١)



المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات مركز التجارة الدولي (ITC).

العالمي إلى أن البرازيل تحتل المرتبة الأولى عالميا في إنتاج البرتقال، حيث بلغ متوسط إنتاجها السنوي نحو ١٧.٤٣ مليون طن خلال نفس الفترة، تمثل حوالي (٢١.٥%) من إجمالي الإنتاج العالمي، ورغم أنها تحتل المركز الأول عالميا من حيث الإنتاج إلا أن نسبة صادراتها من الصادرات العالمية للبرتقال تبلغ نحو (٣٥.٠%)، وذلك لأن الجزء الأكبر من صادراتها من البرتقال يكون في صورة مصنعة وليس في الصورة الطازجة للثمار الكاملة؛ بينما تأتي الصين في المرتبة الثانية بمتوسط إنتاج سنوي يبلغ نحو ١٥.٨ مليون طن خلال نفس الفترة بنسبة تقدر بحوالي (٩.٦%) من إجمالي الإنتاج العالمي، تليهما الهند ثم الولايات المتحدة الأمريكية ثم المكسيك وإسبانيا، بمتوسط إنتاج سنوي (٧.٣%)، (٥.٩%)، (٤.٥%)، (٣.٣) مليون طن على التوالي، تمثل نحو (٩%)، (٧.٣%)، (٥.٥%)، (٤%) على التوالي من جملة الإنتاج العالمي خلال الفترة السابق الإشارة إليها، بينما تحتل مصر المرتبة السابعة على مستوى العالم في إنتاج البرتقال بمتوسط إنتاج سنوي يبلغ نحو ٣ مليون طن، تمثل حوالي (٣.٧%) من جملة الإنتاج العالمي، ويوضح الشكل البياني رقم (٥) متوسط إنتاج أهم الدول المنتجة للبرتقال عالميا خلال الفترة السابق الإشارة إليها.

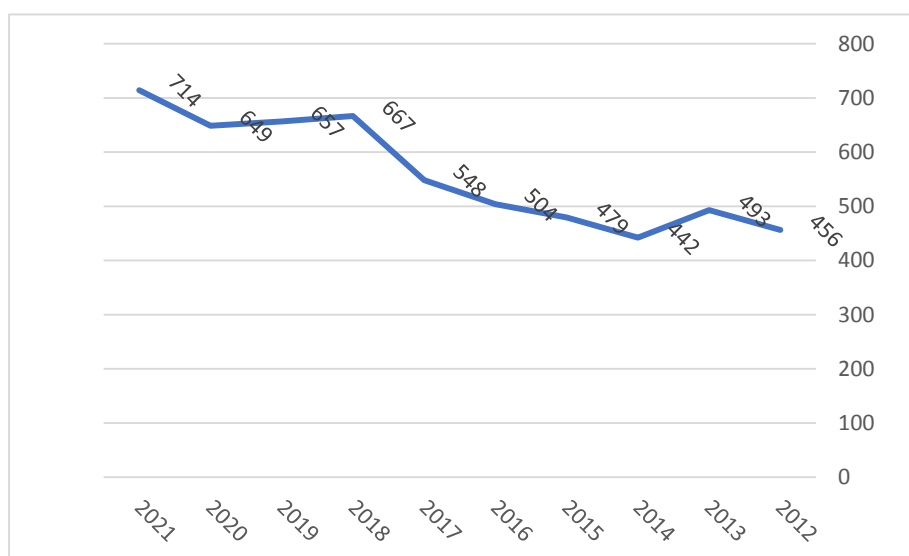
وتوضح بيانات الصادرات المصرية من محصول البرتقال أن متوسط كمية الصادرات السنوية خلال الفترة (٢٠٢١-٢٠١٢) بلغ نحو ١.١٦ مليون طن، تمثل قيمتها حوالي ٥٦١ مليون دولار في المتوسط خلال نفس الفترة، بينما بلغت أقصى كمية صادرة نحو ١.٧ مليون طن عام ٢٠١٩، وكانت أعلى قيمة للصادرات حوالي ٧١٤.٤ مليون دولار عام ٢٠٢١، وكانت أقل كمية صادرة حوالي ٦٠٧.٧ ألف طن عام ٢٠١٢، بينما كانت أقل قيمة لصادرات البرتقال المصري حوالي ٤٤٢.٢ مليون دولار عام ٢٠١٤، وتشير البيانات أيضا أن متوسط معدل الزيادة السنوية في قيمة صادرات البرتقال المصري خلال نفس الفترة قد بلغ حوالي (٥.٤%). والشكل البياني رقم (٤) يوضح تطور قيمة الصادرات المصرية من محصول البرتقال خلال الفترة (٢٠٢١-٢٠١٢) بالمليون دولار.

الوضع الراهن لمحصول البرتقال على مستوى العالم

- الإنتاج العالمي

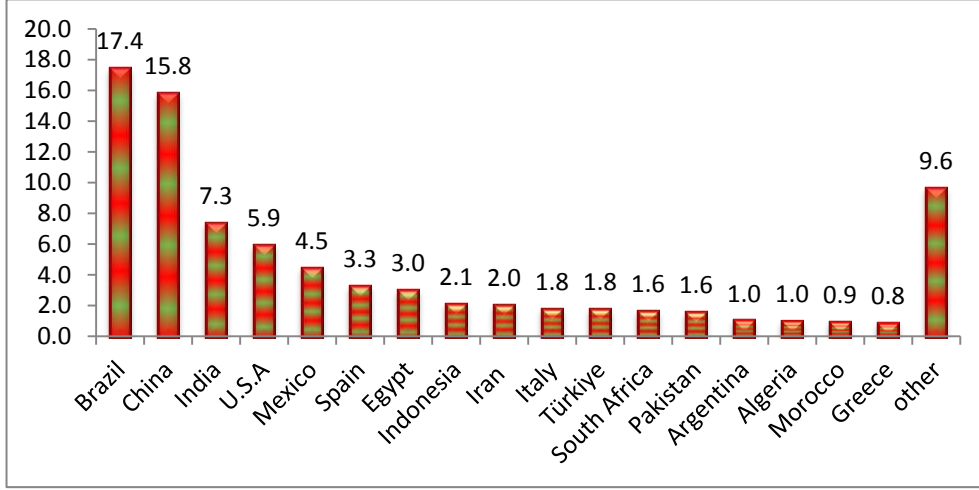
تشير البيانات الخاصة بالإنتاج العالمي إلى أن متوسط كمية الإنتاج العالمي من البرتقال خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٢٠) بلغت نحو ٨١.٥ مليون طن، وبلغت أقصى قيمة له نحو ٨٤.٢ عام ٢٠٢٠، بينما بلغت أدنى قيمة له نحو ٧٧.٥٦ مليون طن عام ٢٠١٢، وتشير بيانات الإنتاج

شكل (4) قيمة صادرات البرتقال المصري خلال الفترة (٢٠٢١-٢٠١٢) بالمليون دولار



المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات مركز التجارة الدولي (ITC).

شكل (5): متوسط إنتاج دول العالم من البرتقال خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٢٠) (بالمليون طن).



المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو).

تليها جنوب أفريقيا بمتوسط كمية صادرات تبلغ نحو ١.١٨ مليون طن سنويا، بأهمية نسبية بلغت نحو (١٦.٣%) من إجمالي صادرات العال لنفس الفترة، في حين تأتي مصر في المرتبة الثالثة عالميا بمتوسط كمية صادرات تبلغ نحو ١.١٦ كما سبق الإشارة إلى ذلك، تمثل حصتها السوقية حوالي (١٦%) من إجمالي الصادرات العالمية من البرتقال لنفس الفترة، تليها الولايات المتحدة الأمريكية، ثم تركيا، واليونان بمتوسط كميات بلغت نحو (٥٦٤)، (٣٣٠.٢٩)، (٣٢٨.٥) ألف طن سنويا، تمثل حوالي (٧.٨%)، (٤.٦%)، (٤.٥%) على التوالي من جملة الصادرات العالمية خلال نفس الفترة.

- الواردات العالمية

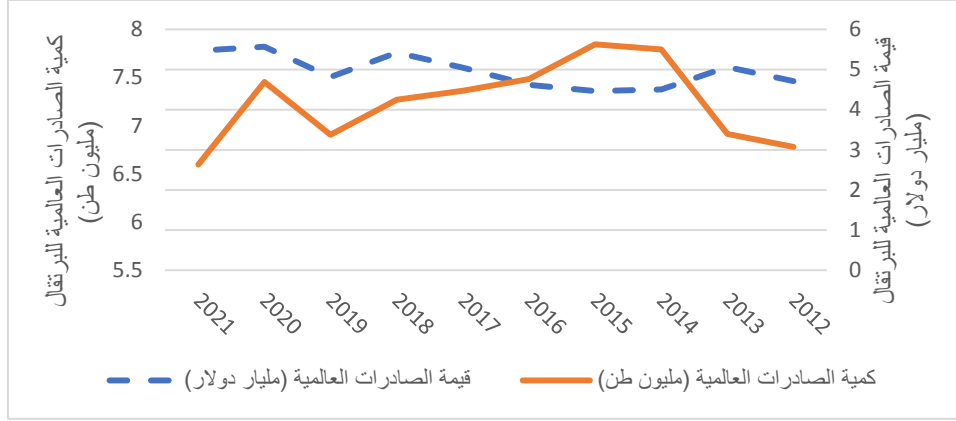
تشير البيانات في الشكل رقم (٨) والذي يوضح متوسط الأهمية النسبية لأهم الأسواق المستوردة لمحصول البرتقال على مستوى العالم، أن هولندا تحتل المركز الأول للدول المستوردة لمحصول البرتقال عالميا بأهمية نسبية بلغت نحو (٧.٣%) في المتوسط من إجمالي واردات البرتقال العالمية خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٢١)، بينما تحتل الصين المرتبة الثانية بنسبة تبلغ حوالي (٧.٢%)، تليها أسواق كلا من ألمانيا وفرنسا بأهمية نسبية تبلغ نحو (٦.٩%) لكليهما، يليهما الاتحاد الروسي ثم السعودية بنسبة تبلغ حوالي (٦.٥%)، (٥.٧%) على التوالي.

- الصادرات العالمية

تشير بيانات الكميات المُصدّرة من محصول البرتقال عالميا والتي يوضحها الشكل (٧) والخاص بمتوسط الكميات المصدرة من محصول البرتقال على مستوى دول العالم خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٢١) إلى أن متوسط الكميات المصدرة عالميا بلغ نحو ٧.٢ مليون طن، بمتوسط قيمة تبلغ حوالي ٤.٩٦ مليار دولار خلال نفس الفترة، وكانت أعلى كمية مصدرة حوالي ٧.٨٤ مليون طن عام ٢٠١٨، بينما كانت أقصى قيمة للصادرات العالمية من محصول البرتقال خلال نفس الفترة حوالي ٥.٥٦ مليار دولار عام ٢٠٢٠، في حين بلغت أقل كمية لصادرات البرتقال حوالي ٦.٥٩ مليون طن عام ٢٠١٢، وكانت أقل قيمة للصادرات ٤.٤٦ مليار دولار عام ٢٠١٥، ويوضح الشكل رقم (٦) كمية وقيمة الصادرات العالمية من البرتقال خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٢١) بالمليون طن، ومليار دولار على التوالي.

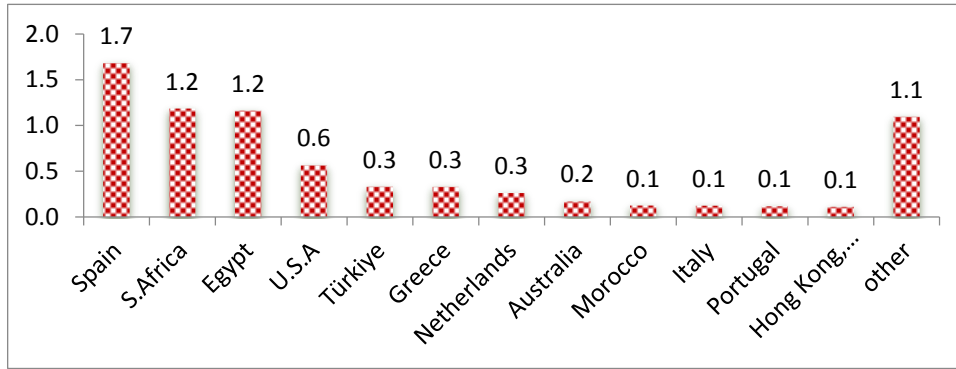
وتشير بيانات صادرات دول العالم من محصول البرتقال لنفس الفترة إلى احتلال إسبانيا المركز الأول من حيث كمية صادرات البرتقال حيث بلغت متوسط كمية الصادرات حوالي ١.٧ مليون طن، على الرغم من احتلالها المرتبة السادسة في الإنتاج عالميا، وتستحوذ صادراتها في المتوسط على ما يقرب من (٢٣%) من إجمالي كمية صادرات البرتقال العالمية خلال نفس الفترة،

شكل (6): كمية وقيمة الصادرات العالمية من البرتقال خلال متوسط الفترة (٢٠١٢-٢٠٢١).



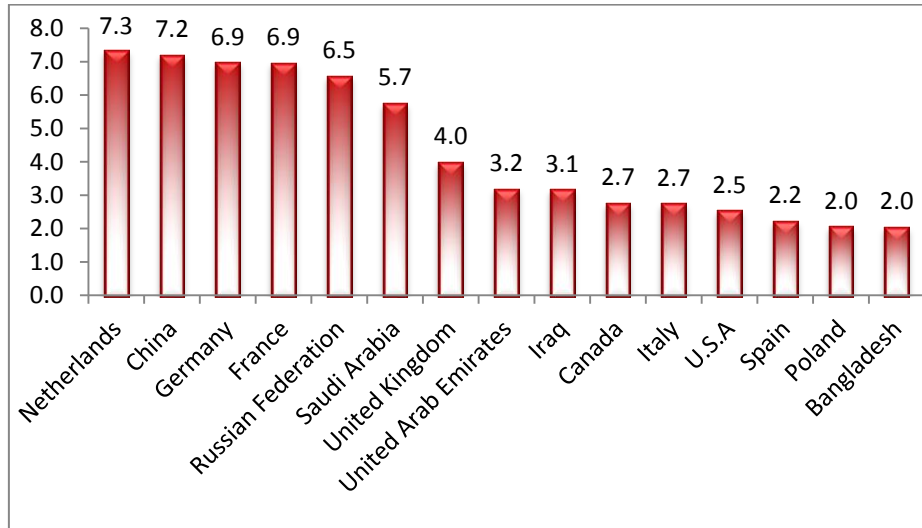
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات مركز التجارة الدولي (ITC).

شكل (7): متوسط كمية الصادرات من البرتقال لأهم الدول المصدرة خلال متوسط الفترة (٢٠١٢-٢٠٢١) (مليون طن).



المصدر: جمعت وحسبت من بيانات مركز التجارة الدولي (ITC).

شكل (8): الأهمية النسبية لكمية الواردات من البرتقال لأسواق أهم الدول المستوردة خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٢١).



المصدر: جمعت وحسبت من بيانات مركز التجارة الدولي (ITC).

النتائج

٣٦٦ دولار للطن عام ٢٠١٩، وحد أقصى حوالي ٩٦٨ دولار للطن عام ٢٠٢١.

أولاً: مؤشر السعر النسبي

أما فيما يخص التحليل الوصفي لمؤشر السعر النسبي فتشير نتائج هذا المؤشر إلى منافسة صادرات البرتقال التركي واليوناني للبرتقال المصري حيث بلغ متوسط النسبة المئوية للسعر النسبي (١١٥%)، (١٠٨%) على التوالي، ثم جنوب افريقيا (٩٤%)، يليها كلا من إسبانيا، إيطاليا، هولندا، استراليا، ثم الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة مئوية تبلغ حوالي (٦٧%)، (٥٦%)، (٥٥%)، (٥٠%) على التوالي. ويوضح الشكل (٩) تطور مؤشر السعر النسبي لأهم المنافسين التصديرين للبرتقال لمصر خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٢١).

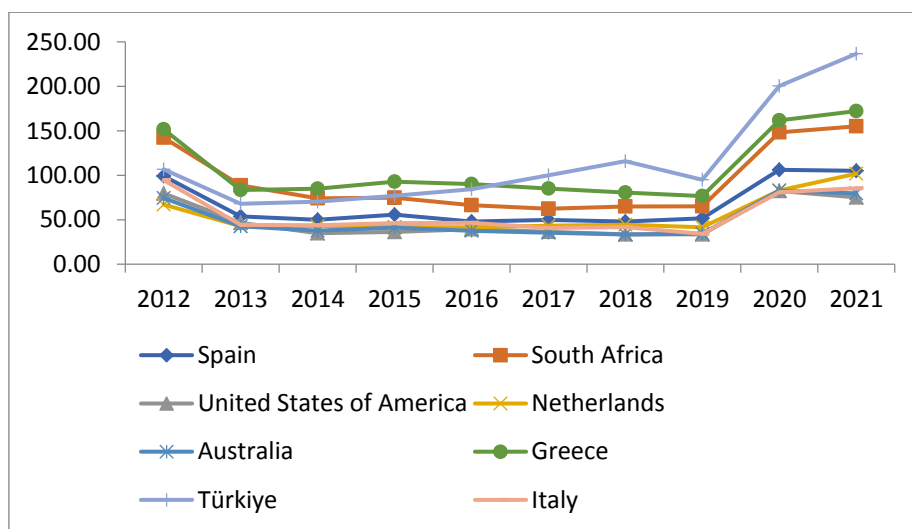
يتضح من بيانات جدول (١) إلى أنه وعلى الرغم من احتلال الولايات المتحدة الأمريكية المرتبة الرابعة عالمياً من حيث كمية الصادرات من البرتقال، إلا أنها جاءت في المرتبة الأولى عالمياً من حيث سعر الطن مقارنة بالدول المنافسة، حيث بلغ متوسط سعر الطن حوالي ١٠٩٠ دولار للطن، تليها استراليا وهولندا بمتوسط بلغ ١٠٨٢، ٩٧٤ دولار للطن على التوالي، واحتل سعر البرتقال المصري المرتبة السابعة عالمياً بمتوسط سعر حوالي ٥٤٤ دولار للطن خلال نفس الفترة، بحد أدنى حوالي

جدول (1): تطور السعر النسبي بين مصر والدول المنافسة في صادرات محصول البرتقال خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٢١).

	Turkey	Greece	S. Africa	Spain	Italy	Netherlands	Australia	U.S.A
Price Avr.(*)	489	493	575	803	968	974	1082	1090
2012	106.7	151.7	142.2	99.1	94.6	67.1	74.4	79.6
2013	67.9	83.5	88.6	53.8	44.2	42.8	42.7	46.6
2014	70.4	84.8	74.1	49.9	43.9	42.7	37.8	35
2015	76.9	92.8	74.9	55.7	46.2	41.8	41.1	36.3
2016	84.3	90.2	66.3	48.1	46.6	41.6	37.5	39.4
2017	100	85.2	62.4	49.8	40.9	43.3	35.4	36.5
2018	115.9	80.6	64.9	48	41.8	44.3	33.4	33.5
2019	95.1	76.7	65.1	51.6	34.1	41.5	34.3	33.6
2020	200.4	161.7	148.2	106.2	81	82.9	82.9	82.4
2021	236.7	172.2	155.1	105.1	85.4	101.9	79.7	75.2
Avr.	115.4	108	94.2	66.7	55.9	55	49.9	49.8
MIN.	67.9	76.7	62.4	48	34.1	41.5	33.4	33.5
MAX.	236.7	172.2	155.1	106.2	94.6	101.9	82.9	82.4
(*) قيمة متوسط سعر طن صادرات البرتقال لكل دولة، وتجدر الإشارة إلى أن متوسط سعر طن صادرات البرتقال المصري حوالي ٥٤٤ دولار.								

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات مركز التجارة الدولي (ITC).

شكل (9): تطور مؤشر السعر النسبي لأهم المنافسين التصديرين للبرتقال لمصر خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٢١).



المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات مركز التجارة الدولي (ITC).

(٤٨.٩%)، (٤٥.٥%)، (٤٤.٥%)، (٣٩.٧%) على التوالي، يلي تلك الأسواق أسواق كلاً من دولة بنجلاديش بحصة سوقية تقارب نحو ٣٧.٣%، تليها إيران ٣٧.٢%، ثم الامارات العربية المتحدة بأهمية نسبية تبلغ نحو ٣١.٧%. ويتضح من النتائج أن البرتقال المصري يحتل حصة سوقية كبيرة في معظم الأسواق الاستيرادية له، ويرجع ذلك الى تنافسية سعر البرتقال المصري فضلاً عن مستوى الجودة التي يتمتع بها البرتقال المصري عالمياً.

ثالثاً: مؤشر اختراق السوق

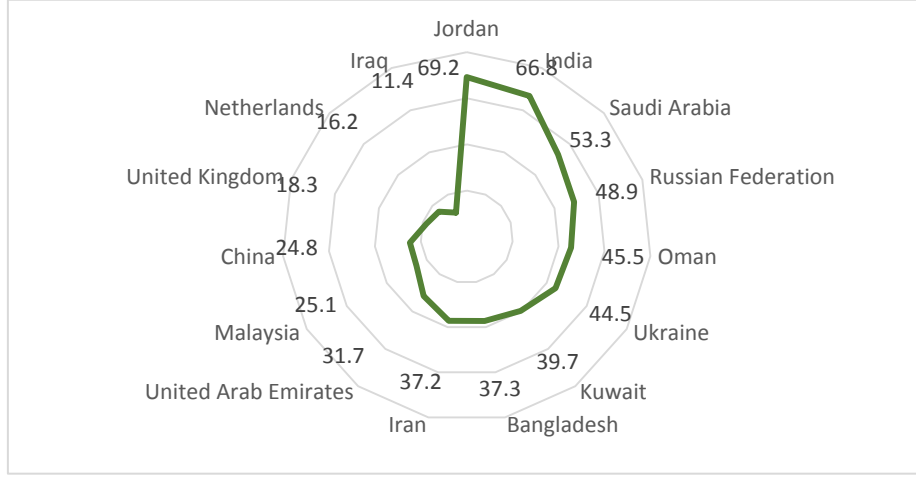
تشير نتائج مؤشر اختراق السوق لصادرات محصول البرتقال المصري في أهم الأسواق الاستيرادية للبرتقال على مستوى العالم خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٢١) إلى احتلال السوق السعودي المركز الأول، حيث بلغت قيمة المؤشر حوالي (٥٥%)، يليها الاتحاد الروسي بنسبة (٤٩%)، ثم الامارات العربية المتحدة وهولندا بنسبة (٤٠%)، (٣٥%)، على التوالي، ثم الصين بنسبة تبلغ (٧٠%)، ويرجع انخفاض قيمة المؤشر في الصين إلى أنها واحدة من أكبر الدول انتاجاً للبرتقال كما سبق الإشارة إلى ذلك، حيث تحتل المرتبة الثانية عالمياً في انتاج البرتقال، حيث يبلغ متوسط نسبة الواردات من البرتقال بشكل عام إلى السوق الصيني حوالي ٣% فقط من إجمالي انتاجها المحلي.

وتشير النتائج السابقة الي تمتع صادرات البرتقال المصري بميزة سعرية تنافسية جيدة بين منافسيها، بغض النظر عن تركيا واليونان، حيث تشير بعض الدراسات السابقة إلى تمتع مصر بميزة تنافسية وفقاً لذات المؤشر - مؤشر السعر النسبي- على تركيا خلال الفترة (١٩٩٢-٢٠١١)، حيث بلغت قيمة هذا المؤشر خلال هذه الفترة حوالي (٩٠%)، وهو ما يعكس منافسة قوية بين صادرات مصر وتركيا من محصول البرتقال، وأن تفوق تركيا قد يرجع إلى سياسة الانفتاح التجاري ونشأة اتفاقيات تجارية بينها وبين الاتحاد الأوروبي، الذي يعتبر وفقاً لبيانات صادرات البرتقال التركي أحد أهم الأسواق الرئيسية لها، فضلاً عن انخفاض تكلفة نقل الصادرات من تركيا إلى هذه الأسواق مقارنة بمصر. ولذلك ووفقاً للنتائج السابقة تعتبر مصر بشكل عام أحد أهم المصدرين والمنافسين الرئيسيين لصادرات البرتقال على مستوى العالم.

ثانياً: مؤشر الحصة السوقية

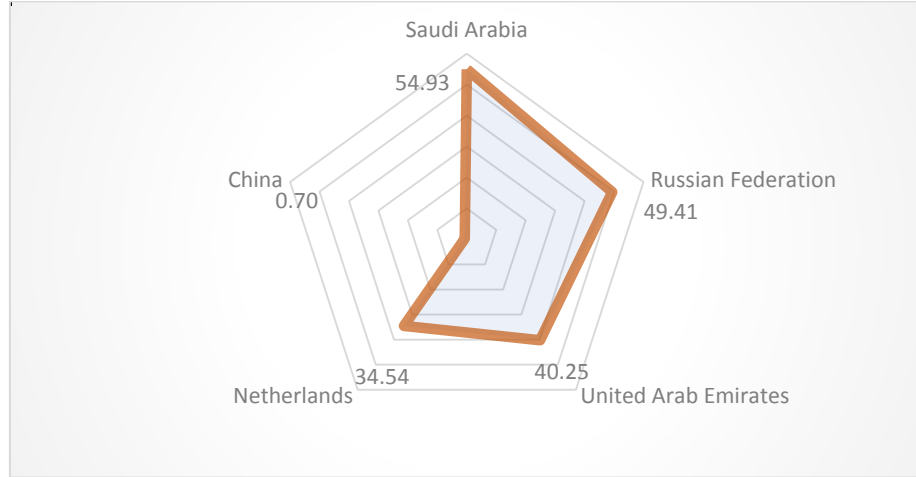
يوضح الشكل رقم (١٠) النتائج التقديرية للحصة السوقية لمحصول البرتقال خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٢١)، وتشير النتائج إلى أن محصول البرتقال المصري يُهيمن على الأسواق الأردنية والهندية والسعودية بالإضافة إلى سوق الاتحاد الروسي وسلطنة عمان، وأوكرانيا والكويت، بنسبة مئوية من إجمالي سوق البرتقال في أسواق هذه الدول تبلغ حوالي (٦٩.٢%)، (٦٦.٨%)، (٥٣.٣%)،

شكل (10): أهم الأسواق المستوردة للبرتقال المصري وفقا لمؤشر الحصة السوقية خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٢١).



المصدر: جمعت وحسبت من بيانات مركز التجارة الدولي (ITC).

شكل (11): أهم الأسواق المستوردة للبرتقال المصري وفقا لمؤشر اختراق السوق خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٢١).



المصدر: جمعت وحسبت من بيانات مركز التجارة الدولي (ITC).

رابعاً: معامل عدم الاستقرار

تكمُن أهمية قياس معامل عدم الاستقرار في كونه يوفر مؤشراً هاماً للحكم على مدى استقرار السياسات الإنتاجية والتصديرية لصادرات البرتقال المصري، والوصول لمستوى عائد مناسب من هذه الصادرات خلال فترة زمنية معينة علاوة على ضمان استقرار هذا العائد، ويوضح جدول (٢) والشكل البياني رقم (١٢) قيمة معامل عدم الاستقرار والمقدر لكمية وقيمة صادرات البرتقال المصري خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٢١) والاتجاه الزمني لها، وتشير النتائج إلى أن صادرات البرتقال المصري تتسم بشكل عام بانخفاض مستوى الاستقرار، سواء كان

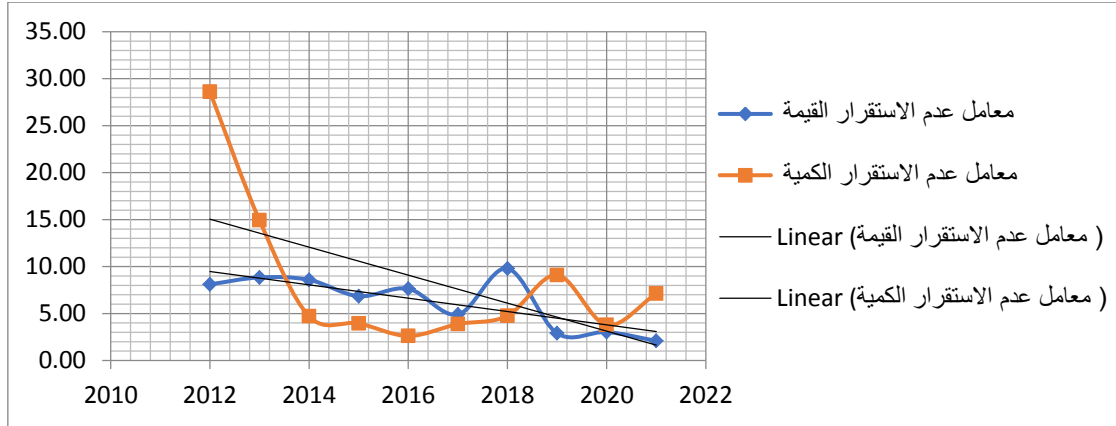
للكميات التصديرية أو للقيمة، حيث بلغ متوسط قيمة معامل عدم الاستقرار لكميات صادرات البرتقال المصري خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٢١) حوالي ٨.٣٥، بحد أقصى بلغ نحو ٢٨.٦٢، وحد أدنى يبلغ حوالي ٢.٦٢ عام ٢٠١٦، بينما بلغ متوسط معامل عدم الاستقرار لقيمة صادرات البرتقال حوالي ٦.٢٨، بحد أقصى بلغ نحو ٩.٨، وحد أدنى بلغ نحو ٢.١ عام ٢٠٢١، ويشير اتجاه قيمة معامل عدم الاستقرار في القيمة للانخفاض خلال السنوات الأخيرة إلى مزيد من الاستقرار في السياسات التصديرية لمحمول البرتقال المصري، واكتساب صادراته سمعة جيدة عالمياً.

جدول (٢): قيمة معامل عدم الاستقرار لكمية وقيمة صادرات البرتقال المصري خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٢١).

السنوات	معامل عدم الاستقرار القيمة	معامل عدم الاستقرار الكمية
2012	8.11	28.62
2013	8.84	14.94
2014	8.59	4.71
2015	6.85	3.95
2016	7.64	2.62
2017	4.90	3.88
2018	9.80	4.76
2019	2.91	9.10
2020	3.03	3.79
2021	2.10	7.12
SUM	62.76	83.49
MIN.	2.10	2.62
MAX.	9.80	28.62
AVR.	6.28	8.35

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات مركز التجارة الدولي (ITC).

شكل (12): معاملات عدم استقرار الكمية والقيمة لصادرات البرتقال المصري خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٢١).



المصدر: جمعت وحسبت من بيانات مركز التجارة الدولي (ITC).

تنافسية أما صادرات أحد أصناف البرتقال المصري، حيث أن لها موسم إنتاجي مختلف يمتد من يوليو وحتى سبتمبر، بينما يتم حصاد نفس الصنف في مصر بداية من ديسمبر، وهو ما يعطي مزايا لمصدري جنوب إفريقيا لإشباع بعض الأسواق قبل أن تبدأ مصر حصادها.

بالإضافة إلى ذلك تشير بعض الدراسات إلى وجود عدداً من المشاكل في نفس الإطار والتي يمكن تلخيصها على النحو التالي: عدم توافر عدد مناسب من محطات الفرز، وعدم توفر شتلات البرتقال للأصناف الجديدة

أهم المشكلات المواجهة لصادرات البرتقال المصري يمكن من خلال استعراض الأسواق العالمية استخلاص بعض المشكلات التي تمثل عائقاً أمام صادرات البرتقال المصري، لعل أهمها تكلفة عمليات الشحن والنقل للأسواق الاستيرادية، فعلى سبيل المثال قرب دولة تركيا من سوق الاتحاد الروسي يعني انخفاض تكاليف النقل ووقت الشحن، وهو ما يمثل تحدياً أمام صادرات البرتقال المصري لهذا السوق، أو اختلاف الموسم الإنتاجي الذي يؤثر على النوافذ الزمنية التصديرية لمصر أمام صادرات المنافسين، فعلى سبيل المثال تمتلك جنوب إفريقيا ميزة

٤. صبحي اسماعيل وخالد الرويس، قياس درجة القوة السوقية لاهم الدول المصدرة للأرز للمملكة العربية السعودية، العلوم الزراعية، المجلد ٣٦، العدد ١، ٢٠٠٩

٥. محمد زهران قطيش وآخرون، تحليل القدرة التنافسية للموالح المصرية في السوق العالمي، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الواحد والثلاثون، العدد الأول، مارس ٢٠٢١.

٦. محمد عطية صلاح إبراهيم، دراسة اقتصادية وبيئية للقدرة التنافسية لبعض حاصلات الفاكهة في أهم الأسواق التصديرية، رسالة ماجستير، قسم العلوم الزراعية البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠٢١.

٧. مصطفى الطوخي ومنال خطاب (دكتور)، القدرة التنافسية للصادرات المصرية من البصل في أهم أسواقها الاستيرادية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد ٣٢، العدد ١، مارس ٢٠٢٢.

8. Abu Hatab, A. (2009). "Performance of Egyptian Cotton Exports in International Market". *Agricultural Economics Research Review*, 22: 225-235.

9. Ahmed El-Kholei (2014). "An Assessment for Egypt's Oranges Exports in International Markets" *Journal of Agricultural Economics and Social Sciences*, Article, 5 (10): 1-16.

10. Buzzel, D. R. and Wiersema, F. (1981 a). "Modeling Changes in market Share: A Cross-Sectional Analysis". *Strategic Management Journal*. 2: 27 - 42.

11. Hassan, A. A.; Mohamed, A. A.; Elgebaly, R. M. and Hassan, B. H. (2010). "Economic Analysis of the Current Situation for the Production, Export and the Competitiveness of Egyptian Oranges in Global Markets". *Australian Journal of Basic and Applied Sciences*, 4(12): 5797-5804.

12. Yusuf, A. S. and Salau, A. S. (2007). "Forecasting Mango and Citrus Production in Nigeria: A Trend analysis". MPRA Paper No. 2691. Available online at: <http://mpr.ub.uni-muenchen.de/2691>. Accessed on 10/06/2014.

المطلوبة دولياً. اعتماد صادرات البرتقال بشكل أساسي على جهود المصدرين الفرديين بسبب عدم وجود سياسات واضحة ومعلومات محدثة عن الأسواق الدولية (مثل عرض الأسواق الخارجية والطلب والأسعار وأفضل أوقات التصدير أو النوافذ التصديرية والجودة المطلوبة ودرجة النضج والحجم ولون الفاكهة).

التوصيات

- دعم كافة السياسات وتسهيل كل الإجراءات التي من شأنها زيادة وتوسيع النوافذ والفرص التصديرية للبرتقال المصري للأسواق الخارجية، بما يسهم في رفع العائد من القطاع الزراعي.

- وضع برامج قومية متخصصة بالتعاون مع الوكالات الدولية ذات الصلة، لدعم تدريب وتأهيل المتخصصين والفنيين والعمال الزراعيين على الممارسات الإنتاجية الفنية السليمة لمحصول البرتقال، ومعاملات ما بعد الحصاد.

- وضع برنامج قومي للتدريب والتأهيل على آليات تسويق محصول البرتقال المصري، وطرق التداول والنقل، والشحن، والتفريغ والتصدير.

- ضرورة الانتباه إلى اتباع إجراءات أكثر صرامة في مجال الصحة النباتية، وتعزيز اتباع الممارسات البيئية الزراعية السليمة لضمان إنتاج مطابق للمواصفات التصديرية بما يعمل على توسيع النوافذ والفرص التصديرية للمنتجات الزراعية المصرية بشكل عام وللبرتقال بشكل خاص.

المراجع

١. احمد مصطفى وآخرون، دراسة اقتصادية لتنافسية صادرات البطاطس المصرية في أهم الأسواق الاستيرادية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الواحد والثلاثون، العدد الاول، مارس ٢٠٢١، مارس ٢٠٢١.

٢. دينا شفيق (دكتور)، القدرة التنافسية لمحصول الفراولة في بعض الاسواق العالمية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد ٣٢، العدد ١، مارس ٢٠٢٢.

٣. زينب محمد أحمد خالد وآخرون، دراسة اقتصادية للقدرة التنافسية لأهم الصادرات الزراعية المصرية، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، ٢٠١٨.

COMPETITIVENESS OF EGYPTIAN ORANGES IN THE GLOBAL MARKETS DURING THE PERIOD (2012-2021)

El-Kholei, A.M.S.; Abou-Saad, H.N.; Al-Okl, M.G. and Elghedany, H. M. M.

Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Menoufia University

ABSTRACT: Orange is considered the top agricultural export crop in terms of relative importance for the value of Egyptian agricultural exports. The study aimed to evaluate the performance of Egyptian orange exports in global markets during the period from (2012 – 2021). Egyptian oranges are exported to 134 importing countries worldwide. The results of the descriptive analysis of the data showed an increase in the value of Egyptian orange exports from \$442.2 million in 2014 to \$714.4 million in 2021. Egyptian orange exports face strong competition from Spain and South Africa, which precede Egypt in terms of global export quantities. However, Egypt enjoys a competitive advantage in terms of relative price compared to these two countries. The average price per ton of Egyptian oranges during the study period was approximately \$544 per ton, while it was around \$803 and \$575 per ton for Spain and South Africa, respectively. This indicates that Egyptian oranges are also capable of competing strongly. The data also showed that the most important export markets for Egyptian oranges are the Russian market with a relative importance of 19.2% of Egypt's total orange exports, followed by Saudi Arabia and the Netherlands with relative importance of about 16.4% and 7.3%, respectively.

The results of the market share index during the same period indicated that Egyptian oranges dominate the markets of Jordan, India, Saudi Arabia, as well as the Russian Federation, Oman, Ukraine, and Kuwait, with a percentage of total orange market share in these countries reaching approximately 69.2%, 66.8%, 53.3%, 48.9%, 45.5%, 44.5%, and 39.7% respectively. Meanwhile, the results of the market penetration index indicate the potential for increasing Egyptian orange exports to Saudi Arabia, Russia, the United Arab Emirates, and the Netherlands. However, increasing Egyptian orange exports to China is challenging, as the market penetration index value for the Chinese market is only about 0.7%. China is one of the largest orange producers globally, and its imports account for only 3% of domestic production. On the other hand, the coefficient of variation for the quantities and value of Egyptian orange exports during the same period indicates instability in the exported quantities, while there is relative stability in the value of exports compared to the quantities. This indicates the presence of more stability in export policies, as well as the spread and improvement of the reputation of Egyptian oranges, especially since it was one of the main export crops during the COVID-19 pandemic.